بعض مشكلات الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية وكيفية مواجهتها(دراسة ميدانية)

هند كمال إبراهيم عبدالشافى

مقدمة البحث

إن ازدياد حدة المنافسة بين الجامعات يتطلب من الجامعات المصرية وتعزيز مركزها التنافسي لاستقطاب الطلبة الأجانب (سواء كانت جنسباتهم عربية او جنسيات أخرى ، إضافة إلى طلابها المحليين، ولا يفوتنا أن نشير إلى أن مصر تمتلك المقومات التي تسمح لها باستقطاب أعداد كبيرة أكثر من عشرة أضعاف حجم الوافدين في مصر وذلك عبر مر التاريخ بداية من جامعة الأزهر حيث كانت مقصدا لمسلمى الدول الأخرى لتنهل من علمها الوفير وخاصة العلوم الشرعية.

ومن الطبيعي أن يكون هذا التبادل الطلابي بين الدول قد ساعد معظمها من عدة نواحي منها تجهيز الكفاءات المناسبة لنوعية مجتمعاتها القادرة علي تفهم مشكلاتها، والتقليل إلي حد ما من المشاكل التي قد تترتب على دراسة طلابها بالدول المتقدمة، إلا انه ثمة مشكلة رئيسية ربما تظل قائمة وهي صعوبة تكيف طلاب هذه البلدان مع البيئة الجديدة أثناء دراستهم بهذه البلدان، وصعوبة تكيف الطالب الوافد مع البيئة الجديدة ربما ينشا أساسا من الاختلاف بين البيئة الثقافية التي نشا فيها والبيئة الجديدة، فمن المعروف أن سلوك الفرد يتحدد نتيجة لتفاعله في البيئة الاجتماعية الثقافية التي يعيش فيها، وبالتالي فان انتقاله إلى بيئة مختلفة وتكيفه فيها يتطلب تعديل هذا السلوك بدرجة تمكنه من هذا التكيف مع البيئة الجديدة أو الامتثال لها.

(Maria Chong, et al ، ٢٠١٥)

وهذه العملية قد لا تحدث بين لحظة وأخري، بل ربما تستغرق وقتا طويلا وتحدث علي مراحل يمكن إيجازها في مرحلتين رئيسيتين هما :

- **مرحلة ما قبل التكيف أو الامتثال للبيئة الجديدة :** وفي هذه المرحلة غالبا ما يكون الطالب في حالة صراع بينة وبين محيطة الجديد أي بين ثقافتين، ثقافة قديمة نشأ في ظلها وتمثل قيمتها وقوانينها وأنماطها السلوكية وثقافة جديدة انتقل إليها. (**Aileen O'Reilly, et al، ٢٠١٠)**

- **مرحلة التكيف أو عدم التكيف لهذه البيئة الجديدة :** وفي هذه المرحلة ينقسم الطلاب فيها بين التكيف وعدم التكيف إلى ثلاث مجموعات هي :

- مجموعة يوجد بين طلابها وبين البيئة الجديدة تشابه ثقافي وبالتالي فغالبا ما يستطيع أفرادها تكييف سلوكهم في اقل وقت ممكن طبقا لعناصر ثقافتهم من قيم وعادات ونظم وقوانين وغيرها، مما لا تتعارض مع مثيلتها في المجتمع الجديد، وبذلك تكون هذه المجموعة اقل تعرضا لمشكلات قد تنجم عن ذلك في الوسط الجديد.
- مجموعة قد لا يتوافر بين أفرادها وبين البيئة الجديدة تشابه ثقافي لكنهم يبدون عدم تمسك بالتحفظات الثقافية السابقة تجاه البيئة الجديدة وهذه المجموعة قد تتكيف مع الوسط الثقافي الجديد ولكن قد يستغرق وقتا ويكون أفرادها عرضة لمشكلات وصعوبات قد تنجم عن ذلك في الوسط الجديد.
- أما المجموعة الثالثة فأفرادها قد لا يتوافر فيهم تشابه ثقافي بينهم وبين البيئة الجديدة، كذلك قد يظلون متمسكين حريصين على تراثهم الثقافي القديم ولا يستسيغون النظم والأوضاع الجديدة، وبالتالي قد يحدث لهم أو بينهم الحالة المقابلة لعملية التكيف أوالتوافق مع هذه البيئة (عدم انتظام **Maladjustment**) بما قد يصاحبها من المشكلات قد تحول أحيانا بين معظمهم وبين البقاء في البيئة الجديدة. (**Nisreen Alsahafi, et al، ٢٠١٧**)

مشكلة البحث :

من منطلق تعزيز مركز مصر التنافسى لاستقطاب الطلاب الوافدين من الجنسيات الأخرى للالتحاق بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال التفاعل الاجتماعى المباشر بينها والطلاب الوافدين بجامعة المنصورة ، وأيضا المقابلات الشخصية لطرح أسئلة عامة عن أهم المشكلات التى تواجههم أثناء دراستهم وتواجدهم فى مصر ، حيث اتضح للباحثة أنهم يعانون من مشكلات عديدة بمختلف أنواعها سواء كانت قانونية أو أمنية أو نفسية .مما يؤثر بالتبعية على استكمال دراستهم فى مصر ، وربما مغادرتها بلا عودة مرة أخرى بسبب تلك المشكلات السابق ذكرها آنفا .

لذلك قررت الباحثة تحديد ماهية مشكلات هؤلاء الطلاب الوافدين من وجهة نظرهم ، والمساهمة فى حلها لبعض هؤلاء الطلاب بالجامعات المصرية الذين شاركوا فى الملتقى الأول للطلاب الوافدين بالجامعات المصرية من خلال توجيه نظر صانعى القرار والسادة المسئولين عن تطوير نظم التعليم الجامعى لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة وإعطائها ميزة تنافسية عالمية لمساعدتهم فى حل مشكلاتهم المختلفة .

تساؤلات البحث:

<u>ومن خلال العنوان الرئيسى للبحث الحالى تندرج الأسئلة الفرعية التالية :</u>

١. ما أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين أثناء فترة التحاقهم بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم ؟

٢. ما التصور المقترح لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين أثناء فترة التحاقهم بالجامعات المصرية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى محاولة التوصل إلى تصور مقترح لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين أثناء فترة التحاقهم بالجامعات المصرية.

أهمية البحث:

١- يعطي هذا البحث تقييماً علمياً عن متطلبات زيادة إقبال الطلاب الوافدين على الالتحاق بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية.

٢- تعد الدراسة بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية والمصرية فمنظومة الطلاب الوافدين ذات عائد سياسي واقتصادي وثقافي مميز وكذا تدعم علاقات التعاون مع دول العالم الأخرى فهم سفراء للدول المضيفة في بلادهم.

٣- قد تساعد الدراسة واضعي السياسات ومتخذي القرارات التعليمية بالجامعات المصرية للعمل على تطوير نظم التعليم في ضوء بعض الخبرات العالمية حتى تواكب متطلبات اقتصاد المعرفة وإعطائها ميزة تنافسية عالمية، ومساعدة الطلاب الوافدين في حل مشكلاتهم المختلفة للتوافق مع الظروف الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والنفسية، واللغوية الجديدة.

٤- تزايد أعداد الطلاب الوافدين بجامعات مصر المختلفة يطرح السؤال عن أفضل السبل لتلبيه احتياجاتهم في ظل تزايد المشكلات التي يواجهها هؤلاء

الطلاب الوافدين والتي يجب العناية والاهتمام بهم.

مصطلحات البحث :

- **الطلاب الوافدين International Students :**

ينظر إليهم البحث على أنهم الطلاب الذين سافروا من بلادهم (أجانب أو عرب) بهدف الدراسة في أحد فروع العلم واستكمال دراستهم في إحدى الجامعات المصرية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثه المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

أداة البحث

- لتحقيق بعض أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة ، تم تطبيقها على عينة من الطلاب الوافدين للوقوف على بعض المشكلات التي تواجههم داخل الكيات المختلفة بالجامعات المصرية وذلك لمحاولة حصرها والتغلب عليها.

مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في الطلاب الوافدين إلى مصر الملتحقين بالجامعات المصرية المختلفة .

- عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية من الطلاب الوافدين بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية والبالغ عددهم (٤٢٠) طالبا وطالبة وافدين من جنسيات مختلفة .

تحليل النتائج:

- **ما واقع مشكلات الطلاب الوافدين بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية منوجهة نظر المبحوثين؟**

وللإجابة على السؤال تم استخراج المجموع التقديري لدرجات المبحوثين والنسبة المئوية وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وقوة الاتجاه وقمية كا٢ للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث عن مشكلات الطلاب الوافدين بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين.

■ **المحور الأول : المشكلات الإدارية والقانونية التي تواجهك في مصر**

جدول (١) دلالة الفروق والتكرارات والنسب المئوية الخاص بعبارات المحور الأول (واقع المشكلات الإدارية والقانونية التي تواجهك في مصر)

م	عبارات المحور الأول (المشكلات الإدارية والقانونية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قيمة كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١-	التأخير في إجراءات الحصول على شهادة المعادلة	٢٢٠	١٥٢	٤٨	١٠١٢	%٨٠,٣١	١	٢,٤٠	٠,٦٨٦	٢٨,٤٩	%٣٦,٥٠	عالي	*١٠٧,٢٠٠
٢-	صعوبة استخراج بعض المستندات من المؤسسة التعليمية	١٩٨	١٧٧	٤٥	٩٩٣	%٧٨,٨٠	٣م	٢,٣٦	٠,٦٦٨	٢٨,٢٧	%٣٥,٨٢	عالي	*٩٨,٢٧١
٣-	التعرض للمسائلة القانونية بسبب الجهل بالقوانين المصرية	١٤٨	١٨٨	٨٤	٩٠٤	%٧١,٧٤	٦	٢,١٥	٠,٧٢٨	٣٣,٨٣	%٣٢,٦١	متوسط	*٣٩,٣١٤
٤-	البطء في استخراج الجوازات وتصاريح الإقامة	١٧٤	١٤٢	١٠٤	٩١٠	%٧٢,٧٤	٥	٢,١٦	٠,٧٩٧	٣٦,٧٩	%٣٢,٨٢	متوسط	*١٧,٧٤٣
٥-	القصور في تقديم الإداريين للتعليمات بصورة واضحة ومبسطة	٢٠١	١٧٥	٥٧	٩٩٧	%٧٩,١٢	٢	٢,٣٧	٠,٦٦٦	٢٨,٠٩	%٣٥,٩٦	عالي	*١٠١,١٥٧
٦-	الصعوبة في تعامل بعض الإداريين مع الطلاب الوافدين	٢١٠	١٥٣	٤٤	٩٩٣	%٧٨,٨٠	٣م	٢,٣٦	٠,٧١٠	٣٠,٠٣	%٣٥,٨٢	عالي	*٨٥,٤١٤
٧-	النقص في الاعتماد على قاعدة البيانات الالكترونية الخاصة بالطالب الوافد	٤١	١٧٤	٢٠٥	٦٧٦	%٥٣,٦٥	٨	١,٦٠	٠,٦٥٩	٤٠,٩٤	%٢٤,٣٨	ضعيف	*١٠٨,٤٤٣
٨-	الصعوبة في التعامل مع الإداريين نظرا للتباعد اللغوي والثقافي بين الطلبة والإداريين	١٩١	١٥٣	٧٦	٩٥٥	%٧٥,٧٩	٤	٢,٢٧	٠,٧٤٩	٣٢,٩٧	%٣٤,٤٥	عالي	*٤٩,٠٤٣
٩-	الضغوط الموجودة في العمل كبيرة على الجهاز الإداري في المؤسسات التعليمية نظرا لكثرة عدد الطلاب وتنوع حاجاتهم	١٥٣	١٥٠	١١٧	٨٧٦	%٦٩,٥٢	٧	٢,٠٨	٠,٧٩٨	٣٨,٢٦	%٣١,٦٠	متوسط	*٥٧,٠٠١
	النتيجة الكلية للمحور الأول — مجموع تكرار	١٥٣٦	١٤٦٤	٧٩٣				٢,١٩	٠,٧١٧	٣٣,٠٧	%٣٣,٣٣	متوسط	*٧٣,٧٣١
	النسبة المئوية %	%٤٠,٦٤	%٣٨,٧٣	%٢٠,٦٣									

الدرجة الكلية = (ن) × (أعلى ميزان تقدير) = (٤٢٠) × (٣) = ١٢٦٠

*** دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)**

يتضح من جدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات المحور الأول وهو **(واقع المشكلات الإدارية والقانونية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية)**.

حيث احتلت عبارة **(التأخير في إجراءات الحصول على شهادة المعادلة)** المركز الأولبنسبة (٨٠,٣١%) وبمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٨٦)، ومعامل اختلاف (٢٨,٤٩) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٦,٥٠%)، بينما احتلت العبارة **(النقص في الاعتماد على قاعدة البيانات الالكترونية الخاصة بالطالب الوافد)** بنسبة (٥٣,٦٥%) ومتوسط حسابي (١,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٥٩) ومعامل اختلاف (٤٠,٩٤) المركز الأخير بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٤,٣٨%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق ضعيف، وترجع الباحثة مستوي التحقيق ضعيف لهذه العبارة إلى أن بعض الإداريين يعتمدون بالفعل على قاعدة البيانات الالكترونية الخاصة بالطالب الوافد.

كما يتضح من جدول رقم (١) أن النتيجة الكلية للمحور الأول وهو **(واقع المشكلات الإدارية والقانونية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين)**، قد بلغ نسبة مستوي التحقيق العالي (٤٠,٦٤%)، ونسبة مستوي التحقيق المتوسط (٣٨,٧٣%)، ونسبة مستوي التحقيق الضعيف (٢٠,٦٣%)، لأجمالي عبارات المحور الأول، وان متوسط المتوسطات لإجمالي عبارات المحور الأول قد بلغ (٢,١٩) بانحراف معياري (٠,٧١٧)، ومعامل اختلاف (٣٣,٠٧) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٣,٣٣%)وان الاتجاه العام ككل لعبارات المحور الأول من وجهة نظر عينة البحث يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مع اختلاف ترتيب الأهمية النسبية لبعض العبارات حسب آراء الطلاب الوافدين لطبيعة المجتمع والفترة الزمنية المطبق به البحث مثل دراسات كل من **(زكي، محمد غانم، ٢٠١٠م) (حامد، نجلاء محمد،٢٠١٢م)، (خالد العزي وآخرون Khaled Alazzi, et al، ٢٠١٦م)**.

■ **المحور الثاني : المشكلات الاجتماعية التي تواجهك في مصر**

جدول (٢)

دلالة الفروق والتكرارات والنسب المئوية الخاص بعبارات المحور الثاني (واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجهك في مصر)

م	عبارات المحور الثاني (المشكلات الاجتماعية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قمية كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١-	السكن والإقامة	٢٤٨	١٥٩	١٣	١٠٧٥	%٨٥,٣١	١	٢,٥٥	٠,٥٥٥	٢١,٧٢	%٣٨,٧٨	عالي	*٢٠١,١٠٠
٢-	نقص وجود وسائل ترفيهية مناسبة	٨٥	٢٢٠	١١٥	٨١٠	%٦٤,٢٨	١١	١,٩٢	٠,٦٨٧	٣٥,٦٣	%٢٩,٢٢	متوسط	*٧١,٧٨٦
٣-	عدم وجود نادي للطلاب الوافدين	١٣٩	١٨٣	٩٨	٨٨١	%٦٩,٩٢	٨	٢,٠٩	٠,٧٤٥	٣٥,٥٥	%٣١,٧٨	متوسط	*٢٥,٨١٤
٤-	قلة فرص السفر لبلدي	٨١	٢٢٤	١١٥	٨٠٦	%٦٣,٩٦	١٢	١,٩١	٠,٦٧٩	٣٥,٣٨	%٢٩,٠٧	متوسط	*٧٩,٧٢٩
٥-	عدم وجود أنشطة خاصة بالطلاب الوافدين	١٣٢	١٨٠	١٠٨	٨٦٤	%٦٨,٥٧	١٠	٢,٠٥	٠,٧٥٤	٣٦,٦٨	%٣١,١٦	متوسط	*١٩,٢٠٠
٦-	صعوبة إقامة علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس	٢١٧	١٠٤	٩٩	٩٥٨	%٧٦,٠٣	٦	٢,٢٨	٠,٨٢١	٣٦,٠٢	%٣٤,٥٥	عالي	*٦٣,٦١٤
٧-	ضعف قدرتي على استخدام اللغة العربية في الكتابة والتحدث مع الآخرين	٩٥	١٥٧	١٦٨	٧٦٧	%٦٠,٨٧	١٤	١,٨٢	٠,٧٧٢	٤٢,٣٢	%٢٧,٦٦	متوسط	*٢٢,١٢٩
٨-	نقص وجود مراكز للإرشاد الطلابي والخدمة النفسية	١٣١	١٨٩	١٠٠	٨٧١	%٦٩,١٢	٩	٢,٠٧	٠,٧٣٨	٣٥,٦٢	%٣١,٤٢	متوسط	*٢٩,١٥٧
٩-	عدم وجود ممثل من اتحاد الطلاب العام عن الطلاب الوافدين	٢٢٠	١٤٥	٥٥	١٠٠٥	%٧٩,٧٦	٣	٢,٣٩	٠,٧٠٨	٢٩,٥٩	%٣٦,٢٥	عالي	*٩٧,٥٠٠
١٠-	عدم وجود رابطة تضم جميع الطلاب الوافدين تكون همزة الوصل لنقل مشكلاتنا ومطالبنا للمسئولين	١٩٩	١٥٦	٦٥	٩٧٤	%٧٧,٣٠	٤	٢,٣١	٠,٧٢٦	٣١,٣٣	%٣٥,١٣	عالي	*٦٦,٨٧١
١١-	تواجد صعوبة في قضاء وقت فراغي داخل الجامعة	١٠١	١٦١	١٥٨	٧٨٣	%٦٢,١٤	١٣	١,٨٦	٠,٧٧٤	٤١,٥٣	%٢٨,٢٤	متوسط	*١٥٤,٩٠٠

م	عبارات المحور الثاني (المشكلات الاجتماعية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قمية كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١٢-	عدم وجود أسرتي معي وانشغالي عليهم	٢٥٧	١١٧	٤٦	١٠٥١	%٨٣,٤١	٢	٢,٥٠	٠,٦٨٥	٢٧,٤٠	%٣٧,٩١	عالي	١٦٤,٦٧١*
١٣-	الانشغال بأعباء الأسرة المقيمة معي في مصر	١٤٤	١٧٨	٩٨	٨٨٦	%٧٠,٣١	٧	٢,١٠	٠,٧٥٢	٣٥,٦٤	%٣١,٩٦	متوسط	٢٣,٠٢٩*
١٤-	صعوبة التفاهم وتكوين صداقات لاختلاف اللهجة أو اللغة	٣١	١٥٤	٢٣٥	٦٣٦	%٥٠,٤٧	١٧	١,٥١	٠,٦٣١	٤١,٦٨	%٢٢,٩٤	ضعيف	١٥٠,٧٢٩*
١٥-	اختلاف العادات والتقاليد والثقافات	١٥٤	٢٤٥	٢١	٩٧٣	%٧٧,٢٢	٥	٢,٣٠	٠,٥٦٣	٢٤,٣٠	%٣٥,١٠	عالي	١٨١,٣٠٠*
١٦-	شعور الطالب الوافد بتميز طلاب الكلية عنه لدي الإداريين وأعضاء هيئة التدريس مما يخلق عدم التواصل	٧٣	١٧٠	١٧٧	٧٣٦	%٥٨,٤١	١٦	١,٧٥	٠,٧٣١	٤١,٧٤	%٢٦,٥٥	ضعيف	٤٨,٢٧١*
١٧-	انتشار الجريمة والعنف عند البعض في بعض الأماكن	٦٠	٢١٤	١٤٦	٧٥٤	%٥٩,٨٤	١٥	١,٧٩	٠,٦٧٠	٣٧,٣٥	%٢٧,٢٠	ضعيف	٨٥,٠٨٦*
النتيجة الكلية للمحور الثاني	مجموع تكرار	٢٣٦٧	٢٩٥٦	١٨١٧									
	النسبة المئوية %	%٣٣,١٥	%٤١,٤٠	%٢٥,٤٥				٢,٠٣	٠,٧٠٩	٣٥,٢٩	%٣١,٢٥	متوسط	٨٧,٣٤٦*

الدرجة الكلية = (ن) × (أعلى ميزان تقدير) = (٤٢٠) × (٣) = ١٢٦٠ * دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات المحور الثاني وهو **(واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية)**. حيث احتلت عبارة **(السكن والإقامة)** المركز الأولبنسبة (٨٥,٣١%) وبمتوسط حسابي(٢,٥٥)، وانحراف معياري(٠,٥٥٥)، ومعامل اختلاف (٢١,٧٢) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٨,٧٨%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، على أنه

السكن والإقامة يعتبران من المشكلات الاجتماعية الهامة التي تواجه الطلاب الوافدين إلى مصر، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطلاب الوافدين يجدون صعوبة في البحث عن السكن الملائم مع إمكانياتهم، وان وجد فان أسعار السكن باهظة التكاليف نظرا لمعاملتهم كالأجانب، وقد يرجع ذلك أيضا لعدم توفير الجامعة لمساكن داخلية تتناسب مع أوضاع هؤلاء الطلاب وتوفر لهم الإقامة الكريمة والآمنة، بينما احتلت العبارة **(صعوبة التفاهم وتكوين صداقات لاختلاف اللهجة أو اللغة)** بنسبة (٥٠,٤٧%) ومتوسط حسابي (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٣١) ومعامل اختلاف (٤١,٦٨) المركز الأخير بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٢,٩٤%) وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق ضعيف، وترجع الباحثة مستوي التحقيق ضعيف لهذه العبارة إلى طبيعة المجتمع المصري وإحساس الطلاب الوافدين بالألفة مع المصريين مما يسهل التفاهم وتكوين صداقات معهم، كما أن المساواة في معاملة الطلاب الوافدين لا يجعلهم يشعرون بغربة كبيرة عن أقرانهم من المصريين، بالإضافة إلى اللهجة المصرية والسماحة التي تميز الشخصية المصرية.

كما يتضح من جدول رقم (٢) أن النتيجة الكلية للمحور الثاني وهو **(واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين)**، قد بلغ نسبة مستوي التحقيق العالي (٣٣,١٥%)، ونسبة مستوي التحقيق المتوسط (٤١,٤٠%)، ونسبة مستوي التحقيق الضعيف (٢٥,٤٥%)،لأجمالي عبارات المحور الثاني، وان متوسط المتوسطات لإجمالي عبارات المحور الثاني قد بلغ (٢,٠٣) بانحراف معياري (٠,٧٠٩)، ومعامل اختلاف (٣٥,٢٩) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣١,٢٥%)وان الاتجاه العام ككل لعبارات المحور الثاني من وجهة نظر عينة البحث يميل نحو مستوي تحقيق متوسط.

■ **المحور الثالث : المشكلات التعليمية والبحثية التي تواجهك في مصر**

جدول (٣)

دلالة الفروق والتكرارات والنسب المئوية الخاص بعبارات المحور الرابع (واقع المشكلات التعليمية والبحثية التي تواجهك في مصر)

م	عبارات المحور الرابع (المشكلات التعليمية والبحثية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قمية كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١-	قصر فترة الابتعاث	٢٠٤	١٤٢	٧٤	٩٧٠	%٧٦,٩٨	٥	٢,٣٠	٠,٧٥٣	٣٢,٦١	%٣٤,٩٩	عالي	٦٠,٤٠٠*
٢-	عدم وجود دليل لتعريف الطالب الوافد بنظام الدراسة	٢١٦	١٤٨	٥٦	١٠٠٠	%٧٩,٣٦	٢	٢,٣٨	٠,٧٠٩	٢٩,٨٠	%٣٦,٠٧	عالي	٩٢,١١٤*
٣-	عدم وجود مرشد لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية	٢٣٥	١٢٧	٥٨	١٠١٧	%٨٠,٧١	١م	٢,٤٢	٠,٧٢١	٢٩,٨١	%٣٦,٦٨	عالي	١١٣,٧٠٠*
٤-	قصور فى إتقان اللغة الإنجليزية	٢٠٥	١٥٣	٦٢	٩٨٣	%٧٨,٠١	٣	٢,٣٤	٠,٧٢١	٣٠,٨٤	%٣٥,٤٦	عالي	٧٤,٨٤٣*
٥-	نقص إجادة التعامل مع الكمبيوتر	١٣٤	١٨٦	١٠٠	٨٧٤	%٦٩,٣٦	٩	٢,٠٨	٠,٧٤٢	٣٥,٧٠	%٣١,٥٢	متوسط	٢٦,٨٠٠*
٦-	كثرة أعباء أعضاء هيئة التدريس وانشغالهم عن الطلاب	١٤٥	١٥٧	١١٨	٨٦٧	%٦٨,٨٠	١٠	٢,٠٦	٠,٧٨٩	٣٨,٢٥	%٣١,٢٧	متوسط	١٥,٧٠٠*
٧-	ندرة في توفير برامج لتعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين من غير الناطقين بها	١٢٩	١٣٥	١٥٦	٨١٣	%٦٤,٥٢	١٢	١,٩٣	٠,٨٢٢	٤٢,٤٧	%٢٩,٣٢	متوسط	١٢,٨٧١*
٨-	صعوبة في وجود تسهيلات خاصة للقبول ومعادلة الدرجة	١٨٠	١٩٧	٤٣	٩٧٧	%٧٧,٥٣	٤م	٢,٣٢	٠,٦٥٢	٢٨,٠٤	%٣٥,٢٤	عالي	١٠١,٨٤٣*
٩-	تأخير التسجيل للدرجة العلمية	١٥٨	٢٤١	٢١	٩٧٧	%٧٧,٥٣	٤م	٢,٣٢	٠,٥٦٦	٢٤,٣٣	%٣٥,٢٤	عالي	١٧٦,٣٢٩*
١٠-	مواجهة بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية	١٦٧	١٦٥	٨٨	٩١٩	%٧٢,٩٣	٧	٢,١٨	٠,٧٥٧	٣٤,٥٩	%٣٣,١٥	متوسط	٢٨,٩٨٦*

م	عبارات المحور الرابع (المشكلات التعليمية والبحثية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قمية كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١١-	عدم توفر المراجع العلمية الحديثة	١٧٦	١٥١	٩٣	٩٢٣	%٧٣,٢٥	٦	٢,١٩	٠,٧٧٦	٣٥,٣٣	%٣٣,٢٩	متوسط	*٢٥,٩٠٠
١٢-	ضعف مستوي الخدمة المكتبية	٧٤	١٦١	١٨٥	٧٢٩	%٥٧,٨٥	١٧	١,٧٣	٠,٧٤٠	٤٢,٦٥	%٢٦,٢٩	متوسط	*٤٨,٧٢٩
١٣-	عدم مناسبة مواعيد الامتحانات والافتقار إلى الكفاءة في اللغة	١٢٠	٢٢٣	٧٧	٨٨٣	%٧٠,٠٧	٨	٢,١٠	٠,٦٧٧	٣٢,٢٤	%٣١,٨٥	متوسط	*٨٠,٤١٤
١٤-	كثرة ساعات الدراسة الأسبوعية	١٣٤	١٥٧	١٢٩	٨٤٥	%٦٧,٠٦	١١	٢,٠٣	٠,٨٠٥	٣٩,٥٩	%٣٠,٨٠	متوسط	*١٣,٨٦٠
١٥-	تفعيل واستخدام التكنولوجيا لتطوير أساليب التدريس بالجامعة	١٢١	١٤٢	١٥٧	٨٠٤	%٦٣,٨٠	١٣	١,٩١	٠,٨١٠	٤٢,٣١	%٢٩,٠٠	متوسط	*٤٦,٧١٠
١٦-	صعوبة دراسة اللغة الأجنبية والترجمة	١٥٤	٦٥	٢٠١	٧٩٣	%٦٢,٩٣	١٤	١,٨٨	٠,٩١٣	٤٨,٣٨	%٢٨,٦٠	متوسط	*٦٨,١٥٧
١٧-	التأخر في الحصول على الكتب الدراسية	٢٠٦	١٨٥	٢٩	١٠١٧	%٨٠,٧١	١م	٢,٤٢	٠,٦١٨	٢٥,٥٥	%٣٦,٦٨	عالي	*١٣٣,٥٨٦
١٨-	صعوبة الحصول على الوثائق الخاصة بموضوع البحث من الجهات المعنية	٧٤	٢٠١	١٤٥	٧٦٩	%٦١,٠٣	١٥	١,٨٣	٠,٧٠٢	٣٨,٣٨	%٢٧,٧٤	متوسط	*٥٧,٨٧١
١٩-	إغلاق المكتبة في وقت مبكر	٦٦	١٨٧	١٦٧	٧٣٩	%٥٨,٦٥	١٦	١,٧٥	٠,٧٠٥	٤٠,١١	%٢٦,٦٥	متوسط	*٦٠,١٠٠
النتيجة الكلية للمحور الرابع	مجموع تكرار	٢٨٩٨	٣١٢٣	١٩٥٩									
	النسبة المئوية %	%٣٦,٣٢	%٣٩,١٣	%٢٤,٥٥				٢,١١	٠,٧٣٥	٣٥,٣١	%٣٢,١٠	متوسط	*٥٦,٢٠٥

الدرجة الكلية = (ن) × (أعلى ميزان تقدير) = (٤٢٠) × (٣) = ١٢٦٠ * دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات المحور الرابع وهو **(واقع المشكلات التعليمية والبحثيةالتي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية).**

حيث احتلت عبارتي**(التأخر في الحصول على الكتب الدراسية)(عدم وجود مرشد لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية)** المركز الأولبنسبة واحدة وهي (٨٠,٧١%) وبمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وانحراف معياري على التوالي(٠,٦١٨) (٠,٧٢١)،

ومعامل اختلاف على التوالي (٢٥,٥٥) (٢٩,٨١) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٦,٦٨%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة تأخر الطلاب الوافدين في الحصول على الكتب الدراسية إلى طول الفترة الزمنية لإعداد وطباعة هذه الكتب من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وفقا للمقررات الدراسة، وكذلك ترجع الباحثة عدم وجود مرشد لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية إلى التعقيدات والإجراءات الروتينية لمجالس الأقسام والكليات بالجامعات المصرية حيث أنهم يجتمعون مرة كل شهر ولابد أن يدرج ذلك في جدول أعمال القسم أو الكلية لتخصيص مرشد أكاديمي للطلاب الوافدين وخاصة لطلاب الدراسات العليا عند الشروع فى تسجيل موضوع البحث، أما طلاب المراحل التعليمية الأخرى إلى مرحلة البكالوريوس فلا يخصص لهم مرشد أكاديمي في بعض الكليات، على الرغم من الحاجة الماسة للطلاب الوافدين لوجود مرشد أكاديمي وفقا للمعمول به في الدول ذات الصدارة في اجتذاب الطلاب الوافدين لما يقدمه للطالب الوافد من مساعدات علمية وإرشاده إلى الطريق الصحيح سواء في كيفية التعامل مع المناهج الدراسية أو التسجيل واختيار التخصص وغيرها من الأمور الضرورية التي يجب أن يعرفها الطالب الوافد.

يليها في المركز الثاني عبارة (**عدم وجود دليل لتعريف الطالب الوافد بنظام الدراسة**) بنسبة (٧٩,٣٦%) ومتوسط حسابي (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٧٠٩) ومعامل اختلاف (٢٩,٨٠) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٦,٠٧ %)وأن الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى أن لا يوجد دليل لتعريف الطلاب الوافدين بنظام الدراسة ببعض الكليات بالجامعات المصرية، إلا انه يوجد دليل للطلاب ببعض الكليات الأخرى بالجامعات المصرية ولكن لا يضم شروط خاصة بالطلاب الوافدين وإجراءات التسجيل لهم، ويستند الطالب الوافد على دليل الوافدين من إدارة الوافدين بوزارة التعليم العالي فقط.

يليها في المركز الثالث عبارة (**قصور في إتقان اللغة الإنجليزية**) بنسبة (٧٨,٠١%) ومتوسط حسابي (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٢١) ومعامل اختلاف (٣٠,٨٤) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٥,٤٦%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى ضعف مستوي اللغة

الإنجليزية عند بعض الطلاب الوافدين من الدول العربية وخاصة في مرحلة البكالوريوس مما يستلزم وجود مقررات إضافية في اللغة لهؤلاء الطلاب.

يليها في المركز الرابع عبارتي **(صعوبة في وجود تسهيلات خاصة للقبول ومعادلة الدرجة)** و**(تأخير التسجيل للدرجة العلمية)** بنسبة واحدة هي (٧٧,٥٣%) ومتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري على التوالي (٠,٦٥٢) (٠,٥٦٦) ومعامل اختلاف على التوالي (٢٨,٠٤) (٢٤,٣٣) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٥,٢٤%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة وجود صعوبة فيالتسهيلات الخاصة للقبول ومعادلة الدرجة إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون صعوبات في تأخير إجراءات معادلة الشهادات الخاصة بهم وعدم وجود تسهيلات كالقبول المبدئي لحين انتهاء إجراءات المعادلة، وكذلك ترجع الباحثة تأخير التسجيل للدرجة العلمية إلى انه لا يسمح للطالب الوافد بأن يناقش ويحصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه إلا بعد مرور سنة من تاريخ تسجيل الدرجة العلمية وفقا للقوانين المفعلة بالجامعات المصرية مما يستلزم انتظار الطالب الوافد لعام دراسي رغم قصر فترة الإبتعاث لديه.

يليها في المركز الخامس عبارة **(قصر فترة الإبتعاث)** بنسبة (٧٦,٩٨%) ومتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٥٣) ومعامل اختلاف (٣٢,٦١) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٤,٩٩%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى أن فترة الابتعاث الممنوحة للطلاب الوافدين من الدول قصيرة وتستلزم مدة إضافية لاستكمال الدراسة.

يليها في المركز السادس عبارة **(عدم توفر المراجع العلمية الحديثة)** بنسبة (٧٣,٢٥%) ومتوسط حسابي (٢,١٩) وانحراف معياري (٠,٧٧٦) ومعامل اختلاف (٣٥,٣٣) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٢,٢٩%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن مكتبات الكليات المختلفة بالجامعات المصرية يتوفر بها العديد من المراجع والدوريات والأبحاث المنشورة بالمجلات العلمية المتخصصة والحديثة إلي حد ما، ويتم تحديثها سنويا بموجب الاتفاقيات التي تتم بين كليات الجامعات المصرية بتبادل الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه) بينهما.

يليها في المركز السابع عبارة **(مواجهة بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية)** بنسبة (٧٢,٩٣%) ومتوسط حسابي (٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٥٧) ومعامل اختلاف (٣٤,٥٩) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٣,١٥%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى كثرة المواد الدراسة بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية، وكذلك أن بعض الطلاب الوافدين وخاصة الملتحقين بكليات الطب والصيدلة والهندسة يكون هناك بعض المواد باللغة الأجنبية وهم ليس لديهم إجادة بها وخاصة الطلاب العرب.

يليها في المركز الثامن عبارة **(عدم مناسبة مواعيد الامتحانات والافتقار إلى الكفاءة في اللغة)** بنسبة (٧٠,٠٧%) ومتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٧٧) ومعامل اختلاف (٣٢,٢٤) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣١,٨٥%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن الطلاب الوافدين يرغبون في أن تكون الامتحانات في مادة واحدة أو مدتين أسبوعيا فقط وليس أكثر من ذلك، وهو ما يتعذر بالنسبة لعدد المواد الدراسية حيث أن ذلك يستلزم من شهر ونصف إلي شهرين على الأقل لإنهاء الامتحانات، وأن وتكون الامتحانات باللغة العربية وخاصة في الكليات العملية.

يليها في المركز التاسع عبارة **(نقص إجادة التعامل مع الكمبيوتر)** بنسبة (٦٩,٣٦%) ومتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٤٢) ومعامل اختلاف (٣٥,٧٠) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣١,٥٢%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن بعض الطلاب لديهم بالفعل إجادة في التعامل مع الكمبيوتر والبعض الأخر لدية نقص في إجادة التعامل مع الكمبيوتر مما يستلزم إعطائهم دورات متخصصة في برامج الحاسب الآلي والتي يستطيع الطالب الوافد عن طريقها التوصل إلى ما هو جديد من أبحاث علمية في مجال تخصصه.

يليها في المركز العاشر عبارة **(كثرة أعباء أعضاء هيئة التدريس وانشغالهم عن الطلاب)** بنسبة (٦٨,٨٠%) ومتوسط حسابي (٢,٠٦) وانحراف معياري (٠,٧٨٩) ومعامل اختلاف (٣٨,٢٥) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣١,٢٧%)وان الاتجاه العام داخل عينة

البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن هناك البعض من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس للطلاب الوافدين وخاصة طلاب الدراسات العليا، لديهم أعباء كثيرة بالكلية مثل اجتماعات مجالس الأقسام ومجالس الكلية وكذلك اشتراك البعض منهم في برامج ضمان الجودة والاعتماد والكنترولات بالإضافة إلى المناصب القيادية التي يشغلونها بالكليات المختلفة، مما يستلزم من كل عضو من أعضاء هيئة التدريس الإعلان عن ساعاته الأكاديمية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا ومقابلتهم لمتابعتهم وإرشادهم علميا بالمشروعات البحثية.

يليها في المركز الحادي عشر عبارة **(كثرة ساعات الدراسة الأسبوعية)** بنسبة (٦٧,٠٦%) ومتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,٨٠٥) ومعامل اختلاف (٣٩,٥٩) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٠,٨٠%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن عدد الساعات الدراسة الأسبوعية مناسبة بالنسبة للغالبية العظمي من الطلاب الوافدين، حيث أن متوسط الساعات الدراسية اليومية يبلغ من (٥-٦) ساعات بمعدل من (٢٥ – ٣٠) ساعة أسبوعيا بالنسبة لطلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا، وهناك كليات بالجامعة تطبيق نظام الساعات المعتمدة.

يليها في المركز الثاني عشر عبارة **(ندرة في توفير برامج لتعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين من غير الناطقين بها)** بنسبة (٦٤,٥٢%) ومتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٨٢٢) ومعامل اختلاف (٤٢,٤٧) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٩,٣٢%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، على أن هناك ندرة في توفير برامج لتعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين من غير الناطقين بها، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى انه يتوفر دبلومات إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكذلك يتوفر مراكز خدمات تربوية لتعليم اللغة العربية للوافدين من البلدان غير الناطقين بها ببعض الجامعات المصرية.

يليها في المركز الثالث عشر عبارة **(تفعيل واستخدام التكنولوجيا لتطوير أساليب التدريس بالجامعة)** بنسبة (٦٣,٨٠%) ومتوسط حسابي (١,٩١) وانحراف معياري (٠,٨١٠) ومعامل اختلاف (٤٢,٣١) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٩,٠٠%)وان الاتجاه

العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى هناك بعض الكليات بالجامعات المصرية تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة لتطوير أساليب التدريس بالجامعة مثل السبورة التفاعلية والداتاشو وغيرها من الوسائل الأخرى.

يليها في المركز الرابع عشر عبارة **(صعوبة دراسة اللغة الأجنبية والترجمة)** بنسبة (٦٢,٩٣%) ومتوسط حسابي (١,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩١٣) ومعامل اختلاف (٤٨,٣٨) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٨,٦٠%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، على أنه يوجد صعوبة دراسة اللغة الأجنبية والترجمة، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب الوافدين من العرب والناطقين باللغة العربية وتعد اللغة الأجنبية هي اللغة الثانية لديهم لذا يصعب لدي البعض دراسة اللغة الأجنبية والترجمة وخاصة في الكليات التربوية.

يليها في المركز الخامس عشر عبارة **(صعوبة الحصول علي الوثائق الخاصة بموضوع البحث من الجهات المعنية)** بنسبة (٦١,٠٣%) ومتوسط حسابي (١,٨٣) وانحراف معياري (٠,٧٠٢) ومعامل اختلاف (٣٨,٣٨) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٧,٧٤%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن هناك بعض الجهات المعنية بالدولة يصعب استخراج الوثائق والمستندات منها مثل (الخرائط – وبعض الإحصائيات الخاصة بالسياسات الخارجية وغيرها) وخاصة لغير المصريين نظرا للبعد الأمني للدولة، ولا يتم استخراجها إلا بعد عمل التحريات وأخذ الموافقات الأمنية بما لا يضر بالصالح العام.

يليها في المركز السادس عشر عبارة **(إغلاق المكتبة في وقت مبكر)** بنسبة (٥٨,٦٥%) ومتوسط حسابي (١,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧٠٥) ومعامل اختلاف (٤٠,١١) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٦,٦٥%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن هناك بعض المكتبات بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية قد تغلق المكتبة قبل مواعيد العمل الرسمية متحججين بأن هناك (جرد أو فهرسة لبعض المراجع العلمية).

يليها في المركز السابع عشر والأخير عبارة **(ضعف مستوي الخدمة المكتبية)** بنسبة (٥٧,٨٥%) ومتوسط حسابي (١,٧٣) وانحراف معياري (٠,٧٤٠) ومعامل اختلاف (٤٢,٦٥) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٢٦,٢٩ %)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن المكتبات بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية توفر الكتب المتخصصة إلا أنها في حاجة إلى تطوير وتحديث الخدمات المقدمة بها لتتناسب مع احتياجات الطلاب الوافدين للبحث العملي.

كما يتضح من جدول رقم (٢٧) أن النتيجة الكلية للمحور الرابع وهو **(واقع المشكلات التعليمية والبحثيةالتي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين)**، قد بلغ نسبة مستوي التحقيق العالي (٣٦,٣٢%)، ونسبة مستوي التحقيق المتوسط (٣٩,١٣%)، ونسبة مستوي التحقيق الضعيف (٢٤,٥٥%)، لأجمالي عبارات المحور الرابع، وان متوسط المتوسطات لإجمالي عبارات المحور الرابع قد بلغ (٢,١١) بانحراف معياري (٠,٧٣٥)، ومعامل اختلاف (٣٥,٣١) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٢,١٠%)وان الاتجاه العام ككل لعبارات المحور الرابع من وجهة نظر عينة البحث يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مع اختلاف ترتيب الأهمية النسبية لبعض العبارات حسب آراء الطلاب الوافدين لطبيعة المجتمع والفترة الزمنية المطبق به البحث مثل دراسات كل من **(زكي، محمد غانم، ٢٠١٠م)، (زكريا، إبراهيم وآخرون، ٢٠١١م)، (حامد، نجلاء محمد، ٢٠١٢م)، (مصيلحي، نجلاء فتحي مغاوري، ٢٠١٣م)، (عبد الحميد، عبد أللاه صابر، ٢٠١٣م)، (الزيود، إسماعيل، ٢٠١٣م)، (صلاح، صلاح الدين محمد، ٢٠١٤م)، (السعايدة، جهاد على وآخرون، ٢٠١٥م)، (العقاد، مروة محمد عبده، ٢٠١٦م)، (كريستينا، وأبيجيل Christina & Abigail، ٢٠١٦م)، (خالد العزي وآخرون Khaled Alazzi, et al، ٢٠١٦م)، (نسرين، سيونغ تشول Nisree&Seong-Chul، ٢٠١٧م)، (ييـنج وانج Ying Wang، ٢٠١٧م)، (بول كولي وآخرون Paul Cowley, et al، ٢٠١٨م)، (تشيه-هسوان وانغ وآخرون Chih-hsuan Wang, et al، ٢٠١٨م).**

■ **المحور الرابع : المشكلات المالية التي تواجهك في مصر**

جدول (٤) دلالة الفروق والتكرارات والنسب المئوية الخاص بعبارات المحور الخامس (واقع المشكلات المالية التي تواجهك في مصر)

م	عبارات المحور الخامس (المشكلات المالية)	مستوي التحقيق			المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قوة الاتجاه	الاتجاه العام	قيمة كا٢
		عالي	متوسط	ضعيف									
١-	ارتفاع أسعار الأقساط الجامعية	٢٩٦	٨٦	٣٨	١٠٩٨	%٨٧,١٤	١م	٢,٦١	٠,٦٤٧	٢٤,٧٥	%٣٩,٦١	عالي	*٢٦٨,٩٧١
٢-	ارتفاع نفقات الإقامة والمسكن	٢٥٤	١٠١	٦٥	١٠٢٩	%٨١,٦٦	٢	٢,٤٥	٠,٧٤٧	٣٠,٤٩	%٣٧,١٢	عالي	*١٤٣,٨٧١
٣-	ارتفاع أسعار تذاكر الطيران	١٥٦	٢١٢	٥٢	٩٤٤	%٧٤,٩٢	٤	٢,٢٤	٠,٦٥٩	٢٩,٣٤	%٣٤,٠٥	عالي	*٩٤,١٧١
٤-	نقص كفاية المخصصات المالية المحددة من دولة الإيفاد	٢١٩	١٣٢	٦٩	٩٩٠	%٧٨,٥٧	٣	٢,٣٥	٠,٧٤٧	٣١,٧٣	%٣٥,٧١	عالي	*٨١,٠٤٣
٥-	ارتفاع قيمة المصروفات والرسوم الدراسية	٢٧٢	١٣٤	١٤	١٠٩٨	%٨٧,١٤	١م	٢,٦١	٠,٥٥١	٢١,١٠	%٣٩,٦١	عالي	*٢٣٨,١١٤
٦-	ارتفاع المعيشة (كارتفاع أسعار المواد الغذائية والملابس والمواصلات)	١٩٨	١٢٠	١٠٢	٩٣٦	%٧٤,٢٨	٥	٢,٢٢	٠,٨١٤	٣٦,٥٥	%٣٣,٧٦	متوسط	*٣٧,٢٠٠
٧-	قلة المنح الدراسية الكافية للطالب الوافدين	١٣١	٢٢١	٦٨	٩٠٣	%٧١,٦٦	٦	٢,١٥	٠,٦٧٢	٣١,٢٨	%٣٢,٥٧	متوسط	*٨٤,٤٧١
٨-	ضعف الإمكانات المالية التي تفي بمتطلبات سفري للوطن والأهل في الأجازات	١٢٧	٢١٥	٧٨	٨٨٩	%٧٠,٥٥	٧	٢,١١	٠,٦٨٩	٣٢,٥٨	%٣٢,٠٧	متوسط	*٦٨,٨٤٣
٩-	ارتفاع رسوم الاشتراك في الأندية الرياضية والاجتماعية	١٥٧	١٥٢	١١١	٨٨٦	%٧٠,٣١	٨	٢,١٠	٠,٧٩٢	٣٧,٥٥	%٣١,٩٦	متوسط	*٩,١٠٠
١٠-	صعوبة تحويل أموال للطالب الوافد وفقا للوضع الأمني لبلدك	١٢١	١٨٦	١١٣	٨٤٨	%٦٧,٣٠	٩	٢,٠١	٠,٧٤٧	٣٧,٠٠	%٣٠,٥٩	متوسط	*٢٢,٩٠٠
	النتيجة الكلية للمحور الخامس مجموع تكرار	١٩٣١	١٥٥٩	٧١٠									
	النسبة المئوية %	%٤٥,٩٨	%٣٧,١٢	%١٦,٩٠				٢,٢٨	٠,٧٠٦	٣١,٢٣	%٣٤,٧١	عالي	*١٠٤,٨٦٨

الدرجة الكلية = (ن) × (أعلى ميزان تقدير) = (٤٢٠) × (٣) = ١٢٦٠ * دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات المحور الخامس وهو **(واقع المشكلات المالية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية).**

حيث احتلت عبارتي**(ارتفاع أسعار الأقساط الجامعية)** **(ارتفاع قيمة المصروفات والرسوم الدراسية)** المركز الأول بنسبة واحدة وهي (٨٧,١٤%) وبمتوسط حسابي (٢,٦١)، وانحراف معياري على التوالي(٠,٦٤٧) (٠,٥٥١)، ومعامل اختلاف على التوالي (٢٤,٧٥) (٢١,١٠) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٩,٦١%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى أن معظم أفراد عينة البحث من الطلاب الوافدين سواء كان الإيفاد عن طريق بعثة أو عن طريق نفقته الخاصة أن الرسوم الدراسية مرتفعة بدرجة كبيرة، كما أن دفعها بالعملات الأجنبية يمثل لدي هؤلاء الطلاب الوافدين عقبة أخري.

يليها في المركز الثاني عبارة **(ارتفاع نفقات الإقامة والمسكن)** بنسبة (٨١,٦٦%) ومتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٤٧) ومعامل اختلاف (٣٠,٤٩) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٧,١٢%)وأن الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى معاملة أصحاب العقارات للطلاب الوافدين العرب كالأجانب فيزيدوا من التكلفة الإيجارية عليهم، فضلا عن عدم توفير الجامعات المصرية مساكن لهؤلاء الطلاب كمدينة البعوث الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف، ولكن هناك بعض الجامعات المصرية مثل جامعة القاهرة لديها ثلاثة مباني مخصصة للطلاب الوافدين ولكن من الواضح أن هؤلاء الطلاب لم يستفيدوا من تلك الخدمات، حيث أن الدول ذات الخبرة في مجال اجتذاب الطلاب الوافدين تعتبر التكاليف المعيشية المرتفعة من أول المشكلات المالية التي تواجههم.

يليها في المركز الثالث عبارة **(نقص كفاية المخصصات المالية المحددة من دولة الإيفاد)** بنسبة (٧٨,٥٧%) ومتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٧٤٧) ومعامل اختلاف (٣١,٧٣) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٥,٧١%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى إجماع

عينة البحث سواء كانت المنحة مقدمة من بلد الإيفاد أو منحة على نفقة مصر على نقص كفاية المخصصات المالية، مما يدفع بعض الطلاب الوافدين للعمل أثناء الدراسة لسد عجز المخصصات المالية.

يليها في المركز الرابع عبارة (**ارتفاع أسعار تذاكر الطيران**) بنسبة (٧٤,٩٢%) ومتوسط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٦٥٩) ومعامل اختلاف (٢٩,٣٤) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٤,٠٥%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وترجع الباحثة ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها مصر من تعويم الجنية المصري وانخفاض قيمته أمام الدولار، مما أدي إلى ارتفاع تكاليف السفر للطلاب الوافدين لزيارة أسرهم أو لإحضار أسرهم لزيارتهم.

يليها في المركز الخامس عبارة (**ارتفاع المعيشة كارتفاع أسعار المواد الغذائية والملابس والمواصلات**) بنسبة (٧٤,٢٨%) ومتوسط حسابي (٢,٢٢) وانحراف معياري (٠,٨١٤) ومعامل اختلاف(٣٦,٥٥) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٣,٧٦%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها مصر من تعويم الجنية المصري وانخفاض قيمته أمام الدولار، مما أدي إلى ارتفاع أسعار نفقات المعيشة في مصر بالنسبة للمخصصات المالية للطلاب الوافدين، ولكن ما يخفف عليهم وطأت ذلك هو الجهد المبذول من الحكومة المصرية لتخفيض أسعار السلع والمواد الغذائية قدر الإمكان بما يناسب مع المواطن محدود الدخل من أبناء الوطن وبالتالي تعم الفائدة على الجميع ومنهم الطلاب الوافدين.

يليها في المركز السادس عبارة (**قلة المنح الدراسية الكافية للطالب الوافدين**) بنسبة (٧١,٦٦%) ومتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٦٧٢) ومعامل اختلاف (٣١,٢٨) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٢,٥٧%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، وترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى قلة الرواتب الممنوحة لهم من دولة الإيفاد أو من الحكومة المصرية لتلبية احتياجاتهم المختلفة.

يليها في المركز السابع عبارة (**ضعف الإمكانات المالية التي تفي بمتطلبات سفري للوطن والأهل في الأجازات**) بنسبة

(٧٠,٥٥%) ومتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٦٨٩) ومعامل اختلاف (٣٢,٥٨) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٢,٠٧ %)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، ترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن البعض من الطلاب الوافدين وخاصة من المتزوجين ولا يصطحبون أسرهم معهم يجدون صعوبة في الذهاب بصفة دورية لرؤيتهم في الأجازات لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف السفر الباهظة.

يليها في المركز الثامن متقاربة من المركز السابع عبارة (**ارتفاع رسوم الاشتراك في الأندية الرياضية والاجتماعية**) بنسبة (٧٠,٣١%) ومتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٧٩٢) ومعامل اختلاف (٣٧,٥٥) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣١,٩٦%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، ترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى معاملة بعض الطلاب الوافدين كالأجانب في بعض الجامعات عند دفع رسوم الاشتراك بالأندية سواء كانت الرياضية أو الاجتماعية أسوة بالطلاب المصريين.

يليها في المركز التاسع والأخير عبارة (**صعوبة تحويل أموال للطالب الوافد وفقا للوضع الأمني لبلدك**) بنسبة (٦٧,٣٠%) ومتوسط حسابي (٢,٠١) وانحراف معياري (٠,٧٤٧) ومعامل اختلاف (٣٧,٠٠) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت (٣٠,٥٩%)وان الاتجاه العام داخل عينة البحث من وجهة نظرهم يميل نحو مستوي تحقيق متوسط، ترجع الباحثة مستوي التحقيق المتوسط لهذه العبارة إلى أن هناك بعض القوانين بالمعاملات البنكية على مستوي بعض الدول التي لا تسمح إلا بتحويل مبالغ محددة في اليوم الواحد.

كما يتضح من جدول رقم (٢٨) أن النتيجة الكلية للمحور الخامس وهو (**واقع المشكلات المالية التي تواجه الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين**)، قد بلغ نسبة مستوي التحقيق العالي (٤٥,٩٨%)، ونسبة مستوي التحقيق المتوسط (٣٧,١٢%)، ونسبة مستوي التحقيق الضعيف (١٦,٩٠%)،لأجمالي عبارات المحور الخامس، وان متوسط المتوسطات لإجمالي عبارات المحور الخامس قد بلغ (٢,٢٨) بانحراف معياري (٠,٧٠٦)، ومعامل اختلاف (٣١,٢٣) بين آراء عينة البحث بقوة اتجاه موجبة بلغت

(٣٤,٧١%)وان الاتجاه العام ككل لعبارات المحور الخامس من وجهة نظر عينة البحث يميل نحو مستوي تحقيق عالي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مع اختلاف ترتيب الأهمية النسبية لبعض العبارات حسب آراء الطلاب الوافدين لطبيعة المجتمع والفترة الزمنية المطبق به البحث مثل دراسات كل من **(زكي، محمد غانم، ٢٠١٠م)، (زكريا، إبراهيم وآخرون، ٢٠١١م)، (حامد، نجلاء محمد، ٢٠١٢م)، (الزيود، إسماعيل، ٢٠١٣م)، (صادق، محمد فكرى فتحى، ٢٠١٣م).**

التصور المقترح:

منطلقات التصور المقترح :

تم الشقاق التصور المقترح من المصادر الأتية :

- الإطار النظري للبحث الحالي.
- نتائج البحث الحالي
- الإطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات السابقة والبحوث في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
- الإطلاع علي وثيقة المعايير القومية للجودة الشاملة للتعليم العالي في مصر.
- الإطلاع على تجارب بعض الدول والجامعات العالمية والعربية في تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي.
- الإطلاع على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) للمواقع المتخصصة بالتعليم العالي بمصر مثل:
- **الموقع الإلكتروني لقطاع الشئون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي :**

www.moha-casm.edu.eg

- **المجلس الأعلى للجامعات المصرية:**

http://app.scu.eun.eg:9083/FrontOffice/instruction/introduction.faces

- **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمصر :**

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx

- **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد :**

http://naqaae.eg/

- **التصور المقترح للتغلب على مشكلات الطلاب الوافدين التي تواجههم بما يساعد على تحسين وسائل رعاية الطلاب الوافدين في مصر وهي :**

أولا : بالنسبة للمشكلات النفسية :

- ضرورة توفير مراكز للإرشاد النفسي بكل جامعة من الجامعات المصرية لخدمه ورعاية الطلاب الوافدين للتغلب على المشكلات النفسية التي تواجههم باستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية

(السلوكية – المعرفية) عن طريق تخصيص أخصائي اجتماعي بالكليات التي بها الطلاب الوافدين ويكون مدرب على التعامل معهم لحل مشاكلهم ومن ضمنها:

- التغلب على أنواع الاغتراب المختلفة (الاغتراب المكاني، الاجتماعي، الثقافي، الديني، السياسي، النفسي).
- خفض الشعور بالغربة والوحدة والحنين إلى الوطن والاكتئاب والإحباط وفقدان الهوية.
- خفض مستوي الضغوط الواقعة على الطالب الوافد.
- التوافق والتكيف مع البيئة الجديدة.
- إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين في الحياة الجامعية وخاصة العلاقات فيما بينه وبين الزملاء داخل الكلية، وبينه وبين الآخرين خارج الكلية، وأفراد أسرته وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية في الكلية، مما قد يخلق لديه انفعالات سالبه قد تؤدي إلي عدم تكيفه داخل الكلية والبلد المضيفة له وبالتالي التأثير السلبي على مستوي التحصيل الدراسي، ومن هذه المشاكل القلق، والتوتر، والأكتئاب، والانطواء، والوسواس، والشعور بالملل.

وترجع هذه المشكلات النفسية التي قد تواجه الطلاب الوافدين إلى البيئة الاجتماعية والصعوبات والمشاكل القائمة بها مثل تغير ظروف الشخص كالانتقال إلي مكان جديد للسكن أو بيئة منعزلة، أو بالفروق الفردية وسمات الشخصية التي تساعد علي شعور الفرد بالوحدة النفسية مثل الخجل والانطواء، فتجعله في بعض الأحيان يقبل العزلة والبعد عن الآخرين في محاولة للهروب من تلك الصعوبات فيكون ذلك مؤثرا لبداية مشكلة نفسية، ومن هنا يظهر دور مراكز للإرشاد النفسي في التغلب وحل هذه المشكلات بالنسبة للطلاب الوافدين.

ثانيا : بالنسبة للمشكلات المالية :

- تخفيض الرسوم الدراسية على الطلاب الوافدين وجعلها بالجنية المصري.
- زيادة المنح والمخصصات المالية المقدمة للطلاب الوافدين، ومنحهم نسبة ٣٠ % التي تعطيها بعض الجامعات في الدول الأجنبية من قيمة المنحة نقدا.
- ضرورة توفير الجامعات المصرية لمساكن خاصة بالطلاب الوافدين تابعه

لها وتخضع لإشرافها لتوفير الأمن لهم وبتكلفة اقتصادية منخفضة.

- توعية أصحاب المساكن والشقق بأضرار استغلال الطلاب العرب الوافدين والمغلاه في أسعار المساكن عند تسكينهم مما يعود بالسلب على سمعة مصر.
- منح الطلاب الوافدين وأسرهم بالتعاون مع الخطوط الجوية المصرية تخفيضات في خطوط الطيران.

ثالثا : بالنسبة للمشكلات الإدارية والقانونية:

- تأسيس لجان خاصة من الإداريين المختصين بشئون الطلاب الوافدين في الكليات المختلفة بالجامعات المصرية تعمل على تيسير الإجراءات الخاصة بهم والعمل على استخراج الأوراق الرسمية والشهادات لهم.
- وجود مكتب خاص بالطلاب الوافدين بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية يختص بشئونهم المختلفة ويعمل على تيسير الأمور للطالب الوافد من قبل وصولة لأرض مصر وحتى التخرج ومتابعة أدائهم من خلال قاعدة بيانات.
- وجود إداريين أكفاء متخصصين ومدربين على اللوائح والقوانين والإجراءات والمعاملات الرسمية مع السفارات والهيئات الدولية، ويجيدون اللغة الإنجليزية على الأقل.
- تأسيس وحدة يكون من شأنها سرعة النظر في الشكاوى المقدمة من الطلاب الوافدين والتعامل معها بفعالية.
- أن يتسم التعامل مع الطلاب الوافدين بالمرونة والسلاسة والعمل على تقديم بعض التيسيرات لهم مثل إعطاء موافقات مبدئية للطلاب ليبدأ في الحضور بالجامعة وعرض أفكاره لحين وصول الموافقة الأمنية.

رابعا : بالنسبة للمشكلات التعليمية والبحثية:

- ضرورة وجود مرشد أكاديمي لمساعدة الطلاب الوافدين وتوجيههم دراسيا ومتابعتهم فور التحاقه للتسجيل وحتى الانتهاء من الدراسة.
- السماح للطلاب الوافدين بالتسجيل في نفس العام للتصدي لمشكلة قصر فترات الإبتعاث، أو التنسيق مع السفارات المختلفة حول زيادة فترات الإبتعاث دون التقليل من المنح الدراسية المخصصة لهم.
- عمل دورات متخصصة ومتميزة للطلاب الوافدين مجانية أو منخفضة

التكاليف في اللغات الإنجليزية أو العربية وفقا لاحتياج الطالب الوافد.

- تقدير الطلاب الوافدين المتميزين دراسيا ماديا ومعنويا من خلال جوائز بأسماء العلماء المصريين البارزين.
- وضع آليات تضمن حسن اختيار الطالب للتخصص الذي يريد أن يدرسه على أن تتوافق مع قدراته.
- مراجعة سياسات قبول الطلاب الوافدين لتصبح مبنية على أسس تنافسية عادلة بين المتقدمين.
- وضع تسهيلات لرفع نسبة الطلاب الوافدين الملتحقين بالدراسات العليا.
- وضع برامج خاصة بالمبدعين والمتفوقين ضمن برامج الجامعة.
- وضع أساليب لاكتشاف ورعاية الطلاب الوافدين المتعثرين دراسيا لمساعدتهم.
- تطوير البرامج التعليمية التي ترتكز على تطوير المهارات وأساليب البحث العلمي للطلاب الوافدين.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في المشروعات البحثية.
- عمل استبيان لقياس رضا الطلاب والخرجين عن أداء الجامعة ومؤسساتها.

خامسا : بالنسبة للمشكلات الاجتماعية:

- تقديم تيسيرات لأسر الوافدين مثل سرعة إنهاء إجراءات السفر بالنسبة لهم لزيارة أبنائهم من الطلاب.
- ضرورة وجود تأمين صحي كامل الخدمات للطلاب الوافدين وأسرهم.
- تعريف الطلاب الوافدين بوجود مراكز للإرشاد النفسي وتنظيم مقابلات بما تساعد على سرعة تكيفهم وتأقلمهم مع المجتمع المصري.
- إنشاء نادي للطلاب الوافدين أو السماح لهم بالتحاق بأندية الجامعة المخصصة للطلاب المصريين، ورصد جوائز للذين يشاركون بصفة مستمرة ومتميزين بالأنشطة المختلفة، مما يعمل علي زيادة تفاعل الطلاب الوافدين وتوطيد العلاقة بينهم ويدعم سمات الشخصية الايجابية السوية لديهم.
- توفير نسبه ثابتة في المدن الجامعية ومساكن للطلبة الوافدين وأسرهم.
- السماح بالعلاج للطلبة الوافدين وأسرهم داخل مستشفيات الجامعة أسوة بالطلاب المحليين.

- **الجهود المبذولة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمصر لجذب الطلاب الوافدين :**

ومن ضمن الجهود المبذولة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمصر للتسهيل على الطلاب الوافدين الراغبين في الدراسة بالجامعات المصرية، وكذلك لجذب اكبر عدد منهم، ليكونوا سفراء لمنظومة التعليم العالي المصرية في بلادهم، حسبما أعلن الدكتور/ خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث والعلمي خلال اجتماع مجلس الوزراء بمبادرة (أدرس في مصر ٢٠١٩م/٢٠٢٠م) التي أطلقتها الوزارة، السعي نحو تحقيق عدد من الإجراءات هي :

- تطوير مقر الطلاب الوافدين.
- تخفيض الحد الأدنى للقبول بنسبة ٥% للطلاب الوافدين.
- الإبقاء على تكلفة الدراسة كما هي عليه دون تطبيق أي زيادات.
- رفع وعي وقدرات إدارات الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية.
- تنظيم معارض دولية للتسويق للتعليم العالي المصري.
- إطلاق مسابقة أفضل جامعة جاذبة للطلاب الوافدين.
- تنظيم العديد من ملتقيات الطلاب الوافدين.
- زيادة نسبة أعداد قبول الطلاب الوافدين بنسبة ٢٥% بكليات الطب والهندسة والحاسبات والمعلومات والاقتصاد والعلوم السياسية.
- فتح تحويل الطلاب من الجامعات بالخارج إلى الجامعات المصرية.
- إرسال أوراق الطلاب من خلال البريد السريع وتفعيل خدمة الدفع الالكتروني، والتقدم بمشروع استحداث فيزا دراسية أسوة بالبلاد المختلفة بعد حصول الطالب علي الموافقات اللازمة.
- ميكنة كافة الخدمات والمعاملات المالية المتعلقة بالإدارة العامة لقبول ومنح الطلاب الوافدين.
- توفير وحدة مصرفية.
- استخدام نظام الترقيم.
- تخصيص مكتب لتسهيل وتجديد الإقامة والتأشيرات.
- تركيب شاشات عرض لكافة الخدمات التي تقدمها إدارة الوافدين.
- التأمين الصحي ضد الحوادث للطلاب الوافدين.

- إنشاء إدارة بكل جامعة لمتابعة الطلاب الوافدين.

حيث إن هذه الأهداف والآليات يتوقف تحقيقها على توفير هيئة إدارية ذات جودة وثقافة عالية بالجامعات المصرية تعمل على متابعه تنفيذ اللوائح والقرارات والخدمات التي تقدمها الجامعات المصرية للطلاب الوافدين وعدم توفر مثل هذه الهيئة يمثل المعوق الرئيسي أمام الجامعة في تحقيق المكان العالمية المنشودة لها.

ولقد كان ما سبق محاوله لكيفية أن يمكن للجامعات المصرية أن تكون أكثر قوه في مجالا للتنافسية العالمية في التعليم الجامعي، وبما يحقق المرجو من هذه الغاية الأكاديمية والأخلاقية والإنسانية العالمية التي لمصر فيها باع لا ينكر.... نرجو أن نتمكن من استعادتها.

المراجع العربية :

١. **الزيود، إسماعيل (٢٠١٣) :** مدي تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الاردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية"، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٦، العدد ٣، جامعة البترا، عمان.

٢. **السعايدة، جهاد على، والعواودة، أمل، والحديدى، هناء (٢٠١٥) :** مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، إنتاج علمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، المجلد ٤٢، الأردن.

٣. **العقاد، مروة محمد عبده (٢٠١٦):** المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه الطلاب الوافدين داخل البيئة الجامعية (دراسة ميدانية في جامعة المنصورة)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة المنصورة.

٤. **حامد، نجلاء محمد (٢٠١٢) :** التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية التحديات والفرص دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، إنتاج علمي، مجلة مستقبل التربية العربية– مصر، مجلد ١٩، العدد ٧٥، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، يناير.

٥. **زكريا، إبراهيم، وعبد الوهاب، مختار (٢٠١١):** وضع الطالب الوافد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا : مشكلات وعلاجه، مجلة الإسلام في آسيا، العدد الثالث، سبتمبر، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

٦. **زكى، محمد غانم (٢٠١٠):** العوامل المؤثرة على التوافق الشخصي والاجتماعي للطلاب الوافدين وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٧. **صادق، محمد فكرى فتحى (٢٠١٥) :** متطلبات إنشاء جامعة إفتراضية إسلامية لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين للدراسة بمصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة المنصورة،.

٨. **صلاح، صلاح الدين محمد (٢٠١٤) :** خدمات المستفيدين للطلاب الوافدين بالمكتبات الجامعية : دراسة مقارنة بين مكتبات جامعة أفريقيا العالمية وجامعة الأزهر الشريف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.

٩. **.عبد الحميد، عبد اللاه صابر (٢٠١٣) :** الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين، المؤتمر العلمى الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان "الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات"، الجزء ١٣، كلية الخدمة الاجتماعية، مارس، جامعة حلوان، مصر.

المراجع الأجنبية :

1.Aileen O'Reilly, Dermot Ryan, Tina Hickey (2010) : The Psychological Well-Being and Sociocultural Adaptation of Short-Term International Students in Ireland, Journal of College Student Development, Volume 51, Number 5,September/October, pp. 584-598.

2.Chih-hsuan Wang, Jamie Harrison, Victoria Cardullo, Xi Lin (2018): Exploring the Relationship Among International Students' English Self-efficacy, Using English to Learn Self-efficacy, and Academic Self-efficacy, Journal of International Students, Vol. 8, No. 1.

3.Christina Owens and Abigail Boggs (2016) : The Global American Studies Classroom: International Students and Critical Pedagogy, American Quarterly, Volume 68, Number 2, June, pp. 379-385.

7.Maria Chong, Abdullah, Areo Sunday Adebayo, Abd

Rahim Talib (2015) : Relationship between demographic factors, social support and sociocultural adjustment among international post graduate students in a Malaysian public University. Journal of Educational and Social Research, 5(2), 87- 92.

8. **Nisreen Alsahafi, Seong-Chul Shin (2017) :** Factors Affecting the Academic and Cultural Adjustment of Saudi International Students in Australian Universities, University of New South Wales, Australia, Journal of International Students, 7 (1).

9. **Paul Cowley; Denis Hyams–Ssekasi (2018) :** Motivation, Induction and Challenge: Examining the Initial Phase of International Students' Educational Sojourn, Journal of International Students, Vol. 8, No. 1.

10. **Ying Wang (2017) :** Language Policy in Chinese Higher Education: A Focus on International Students in China, European Journal of Language Policy, Volume 9, Issue 1, Spring, pp. 45-66.